

## مالك لا تغرد ؟؟

يا بلبلى مالك لا تغرد ومالى أرى جسمك يزداد نحولا وسقما ماذا  
أصابك ؟؟ هل قصرت فى واجبك لا ما فرطت يوماً فى حقك فأنا  
مكرمك وحافظك ألا ترى أنك فى قفص عمده من ذهب وفرشه  
من حرير وتبر فى شرفة قصرى العالى تطل على الجنان الفيحاء والرياض  
الغناء لك الحرس والخدم دهن إشارتك وطوع أمرك أطعمك من ألد  
ما تشبهه الأنفس وأسقيك الماء زلالاً إن وافاك الصيف زهتك فى  
رياضى وجعلت مقامك بين غصون البان تغرد ومهفهف عليك النسيم  
وتمر من تحتك الجداول كأنها سلاسل من بلجين تتقلب فى جيد العادة  
الحسنة إن ألم بك ألم سهرنا عليك الليالى وعادك الطيب فى الصباح  
والمساء ولى أخوة يحنون عليك كإخوتك وابن هائم فى حبك ملازم  
لك يداعبك ويلاعبك ولى عليك منة أخرى وهى أنى حافظك من شر  
الطيور الجارحة وشر ابن آدم القتال السفاك

فرد على قائلها يا أبا العقل أقسم بالله قسماً حقاً لا حائثاً فيه ولا آثماً  
إن ساعة أفضيها فى فضاء الله أحب إلى من ألف سنة أفضيها بين  
جنانك ورياضك

فأركنى أشرب الماء كدرأ وطيناً وأقتات من التراب طعاماً لذيداً  
أتركنى يلفحنى حر الصيف وقر البرد ودعنى أقاتل عدوى ويقاتلنى  
فأسمع يوم عندى أن أرى نفسى بين برائن النسور تمزقنى وأدافع عن  
نفسى فما ألدّها ساعة

وما ألد أن أرى شياطين الانس يصبون إلى (رصاصهم) فأعمل  
الحيل حتى أنجو فهي أحسن عندي من أن أرى غيري لنفسى حامياً  
ومدافعاً خلفي الله لا كون حراً فبأى شربة تحررها على

فبالله عليك ارحم شباني واشفق على قاب يكاد يتمزق من لوعة  
الأسر اتركني والفضاء يجازك الله خير الجزاء

فأنا بمن ولا شاد بعد اليوم إلا بعد أن أشعر بلذة الحرية ونعيمها  
فتوسلت اليه طالباً منه العهد أن يطرني بصوته الشجي فيزيل كربى ويفرج  
عنى غمى فقال أعاهدك على أن تطلقني من أسرى فأطلقته فاذا به يقول

يا بلابل غنى وارقصي طرباً

هذا أول يوم الحياة وآخر أيام الموت

ثم سكنت وفرها رباً الى القضاء

فقلت لله راكماً ساجداً متضرعاً اليه أن يهب لنا حريتنا فترتع

في جوها آمين كما يرتع بلبل في القضاء

بالقسم التجهيزى بدار العلوم

### الكتب الحجر بيته

يحتاج تلاميذ المدارس الى كثير من الكتب التى يقرءونها فى  
أوقات فراغهم لشحن عقولهم وترويح نفوسهم وتقوية ملكة الإنشاء  
لديهم فترجو من حضرات المعلمين وغيرهم من القراء أن يوافقنا كل  
بأسماء عشرة كتب شقيقة قيمة فى مادتها وأسلوبها حتى ننشر فى العدد  
القادم أسماء الكتب التى تحوز الاختيار والاستحسان